رابط المادة على منصة باحث

الدين والحياة

الحلقة)201(من برنامج الدين والحياة حول التفكك الأسري

خالد المصلح

يسرني كذلك ان ارحب بضيفي وضيفكم الدائم في هذا البرنامج فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد ابن عبدالله المصلح استاذ الفقه بكلية الشريعة في جامعة القصيم والمشرف العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء في منطقة القصيم - 00:00:00

فالسلام عليكم ورحمة الله واهلا وسهلا بفضيلة الشيخ اه وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مرحبا بك حياك الله اخ عبد الله وحيا الله الاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات اهلا وسهلا بكم ومرحبا بكل المستمعين والمستمعات - 00:00:15

الذين يستمعون الينا الان عبر الاثير الى هذا البرنامج الدين والحياة حديثنا مستمعينا الكرام في هذه الحلقة عن تفكك الاسر آآ كذلك ايضا سوف نتحدث آآ من وحي قول المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:00:31

خيركم خيركم لاهله فان التفكك الاسرية مستمعينا الكرام هو بعد افراد الاسرة الواحدة عن بعضهم بعضا. وعدم ارتباط بالاحاسيس والمشاعر والافعال وهذا التفكك الاسري يؤثر على افراد الاسرة جميعهم خاصة الابناء وكذلك المجتمع - 00:00:50

ما سنناقشه باذن الله في هذه الحلقة من وحي سنة النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته العطرة الذي انا خير الناس او الذي كان خير الناس لاهله عليه الصلاة والسلام - 00:01:13

اه شيخ خالد عندما نتحدث عن تفكك الاسر وفي نفس الوقت نستحضر ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم في اه حياته الاسرية. والتي اه لم اه يعني تكن تخفى على اي مسلم اذ نقلت - 00:01:29

بحذافيرها وبصورها كاملة حتى يتأسى به آآ المسلمون اه كيف يمكن لنا ان نبدأ هذا الحديث حول اه تفكك الاسر واسبابه اه خاصة فيما يتعلق اه التنكب احيانا الذي يحصل من بعض الاسر ويؤدي بهم الى هذا التفكك - 00:01:46

اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على البشير النذير في راج منير نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن اتبع سنته واقتبى ثراه باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:02:09

فحياك الله اخ عبدالله وحيا الله الاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات آآ في هذه الحلقة التي نتناول فيها التفكك الاسري كظاهرة آآ تهدد نسيج المجتمعات على وجه العموم وعلى المجتمع المسلم بوجه الخصوص التفكك الاسري - 00:02:23

آآ اشكالية لا تنحصر في جهة من الجهات آآ العالم ولا في بلد من البلدان ولا في آآ فئة من الناس بل هي آآ قضية آآ تؤرق جميع المجتمعات بلا استثناء - 00:02:47

على تفاوت بين المجتمعات في ادراك خطورة الامر وايضا على تفاوت بين المجتمعات في مدى ما حصل من آآ اه تأثر في بناء الاسرة الذي انعكس على المجتمع. الاسرة عندما نتحدث عن تفككها فنحن نتحدث عن تفكك المكون الاول لكل مجتمع. الاسرة هي عماد المجتمع - 00:03:04

الاسرة هي قاعدة الحياة الانسانية الاسرة هي اه اللبنة الاساس التي تبنى عليها المجتمعات معلوم ان الاسرة اذا صلحت واستقام شأنها وانتظم عقدها آآ التأم آآ تنعكس هذا بالتأكيد على مخرجات هذه الاسرة - 00:03:35

على دور هذه الاسرة في الحياة البشرية. الله جل وعلا اشار الى ان هذه البسيطة اه التي يعيش عليها الانسان اه بدأ فيها حياته زوجين يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:04:03

وخلق منها وخلق منها زوجها ثم قال وبث منهما رجالا وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا هذه الاية الكريمة تبين - 00:04:24

ان اللبنة الاولى للبشرية كما هي اللبنة الاولى في كل المجتمعات وفي كل الامم هما العنصران الاساس او المكون الاول لهذه الوحدة البشرية التي بها يجتمع وينتظم حال الناس هي الاسرة - 00:04:43
لذلك آآ اصبح هذا الموضوع من الموضوعات المهمة التي ينبغي ان تتناول مفهومها وبعدها الانساني وبمفهومها الاديان ولا بفئة من الناس بل هي هم بشري لانقاذ البشرية لان دمار الاسر - 00:05:06
وتفككها يعود على البشرية جمعاء بالوبال والشر والخروج عن السنن المستقيم والفطرة التي فطر الله تعالى عليها الناس الله جل وعلا امتن على الانسان بمنى كثيرة وجعل من اياته ان خلق لنا نحن البشر من انفسنا ازواجا وتلاحظ الاية التي توحي بعظيم التقارب والامتزاج بين - 00:05:35
المكونين الاساس للاسرة اه حيث قال ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم يعني من جنسكم ومن آآ ذواتكم آآ ازواجا لتسكنوا اليها هذا المقصود الاول والسكن مبدأ كل نجاح كل هدوء كل استقرار كل طمأنينة فان القلق لا يمكن - 00:06:08
ان ينتج شيئا ولا يمكن ان يحقق نجاحا ولا يمكن ان يبني مجتمعا ولا يمكن ان يحقق نموا ولا ولا اي امر من الامور التي اه اه يصبو اليها الانسان في حياة اه هنيئة حياة - 00:06:35
مستقرة لذلك اول ما ذكر الله عز وجل من مقاصد السكن ثم بعد ذلك ذكر ما يكمل هذا السكن فقال وجعل بينكم مودة ورحمة الاساس في الرابطة الزوجية هي السكن الذي يمكن ان - 00:06:57
تستقر به الاسرة يمكن ان تبنى به اللبنة الاولى للمجتمع يمكن ان اه يحقق اه الطمأنينة اه اه للافراد المشتركين في آآ هذه المؤسسة الصغيرة او اللبنة صغيرة او القاعدة الصغيرة التي يبنى عليها المجتمع باسره - 00:07:15
ولذلك نتكلم عن التفكك الاسري لانه يأتي يعني يفوت المقصود الاساس الذي جعل الله تعالى الرابطة فيه بين الرجل والمرأة وآآ وهما مكونا الاسرة حيث قال تسكن اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. آآ النصوص الشرعية - 00:07:43
جاءت ببيان آآ اصول واسس لضبط الحياة البشرية باجمال وبتفصيل. باجمال في الحياة كلها وفي جميع مناحيها. وبتفصيل في كل شأن من شؤون هذه الحياة في علاقة الانسان بالله في علاقة الانسان بالبشر على وجه العموم علاقة الانسان بوالديه علاقة الانسان باولاده علاقة الانسان بزوجه علاقة وهلم جر - 00:08:05
اه في في في توسيع الدائرة التي يتحقق مجموع ما جاءت به الشريعة ما قاله الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها التفكك الاسري يضرب كل هذا البنيان - 00:08:32
يخل بكل هذا الانتظار ولذلك يعد الحقيقة الحديث عن التفكك الاسري. من اكبر المشاكل التي يذهب تأملت وجدت انها خلف آآ اشكاليات كثيرة في المجتمع سواء كانت اشكاليات اجتماعية اشكالات شرعية امنية اشكالات - 00:08:47
اقتصادية امنية فكرية سياسية آآ ما في منحى من المناحي الا وتجد خل تجد ان هذه القضية آآ تضرب بسهم في تسبيب كثير من الاشكالات التي يعاني منها البشر. ولهذا من المهم ان يتناول هذا الموضوع ويقول يعني بكل وضوح هذه القضية قضية قد تكون في بعض المجتمعات - 00:09:10
مشيها لماذا؟ لانه لانهم تجاوزوا التفكك الاسري اصبح ليس ثمة اسرة. فليس هناك معاناة للتفكر لان الاسرة غائبة فليس ثمة ما يسمى اسرة حتى آآ يمكن ان يتحدث عن التفكك الاسري يحتاجون الى بين الاسرة اعادة تشكيل المجتمع في - 00:09:37
فهي الطبيعي لكن في المجتمعات التي ما زالت آآ الاسر حاضرة وهذا حال غالب البشر لانه الجاري والموافق للفطرة والطبيعة نحتاج الى الحديث عن التفكر الاسري لان لا يصل بنا الحال الى انعدام الاسرة. لان نهاية المطاف - 00:09:57
هذه آآ المشكلة وخاتمة المشوار في التفكك الاسري هو غياب الاسرة. واذا غابت الاسرة معنى هذا ضاع المجتمع. جميل. هذه القضية نعم. يتبين بها وهذه المقدمة التي يتبين بها اهمية ما نتحدث عنه من من موظوع التفوق. جميل. اهمية هذا - 00:10:18
الموظوع كذلك ايظا آآ تنعكس من خلال خطورة هذا الامر الذي نتحدث عنه واهمية ايظا ايجاد الحلول آآ او اهمية ايجاد الاسباب التي تؤدي الى التفكك الاسري ومن ثم ايضا ايجاد الحلول والعلاج لهذه المشكلة العويصة التي كما تفضلتم شيخ خالد - 00:10:37

انها اساس كثير من المشكلات وتتفرع منها كثير من المشكلات التي يعاني منها المجتمع. لعله من المناسب ايضا ان نأتي بعد ان حذرنا من خطورة هذه الاشكالية وبينا آآ اهمية التطرق آآ الى خطورة التفكك الاسري وانه آآ - 00:10:57

سبب في اه كثير من المشكلات التي تحصل في المجتمع باختلافها اه اه نأتي الى نقطة مهمة جدا الا وهي اسباب هذا التفكك الاسري ترى ما هي هذه الاسباب؟ وما هي آآ ابرز هذه الاسباب - 00:11:17

اه اخي الكريم عبد الله يعني اه قبل ما نتحدث عن اسباب هذه الاشكالية احب ان انبه الى ان الحديث عن التفكك الاسري. نعم. اه ليس حكرا على فئة من - 00:11:34

آآ المجتمع بمعنى انه آآ هي قضية يشترك في مناقشتها وايجاد حلولها ودراستها اطراف عدة. مهم. يشترك فيها الاعلامي الشرعي الاجتماعي النفسي. اه اه الاقتصادي اه كل من اه يمكن ان يسري - 00:11:48

بمعالجة هذه القضية الحقيقة لا من من المهم ومن الضروري ان يدلي بدلوه في معالجة هذه الاشكالية للمحافظة على اه القاعدة اه الاساس التي اه تبنى عليها المجتمعات وتسلم بها - 00:12:12

الامم. لا شك ان هذه الظاهرة اه ظاهرة التفكك الاسري اه وهي اه ضعف رابط بين افراد الاسرة على نحو يجعلها عثرة وليست لبنة في البناء فرق بين ان تكون الاسرة عثرة - 00:12:36

في بناء المجتمع والوطن وبين ان تكون الاسرة لبنة في بناء آآ مجتمع وطن آآ سليم. وبالتالي آآ تلمس الاسباب مهم ولا يمكن في الحقيقة مهما يعني عددت الاسباب ان تنحصر الاسباب - 00:12:57

في اه جانب من الجوانب او في اه مظهر من المظاهر الاسباب متعددة لكن ثمة آآ امور تشترك فيها آآ هذه الظاهرة آآ آآ بالتأكيد ان الاشارة الى اصول الاسباب قد ينتج عنها يعني تشخيص للمرض - 00:13:19

ومعالجة في آآ يعني وخطوة في معالجة هذه القضية لانه لا يمكن ان تعالج مشكلة الا بمعرفتها اسبابها كما انه لا يمكن ان تعالج ظاهرة الا بادراك حقيقتها وتشخيصها. اه الاسباب التي تفضي الى - 00:13:49

تعثر في اداء الاسرة لدورها وتعيق بناء الاسرة على نحو سليم متعددة. منها ما ان يكونوا اه سابقا لبناء هذه الاسرة ومنها ما يكون لاحقا يعني الخطوات فيه ليست خطوات اه - 00:14:10

اه او الاسباب محصورة في جانب من الجوانب او في مرحلة من المراحل. قد تكون هناك اسباب سابقة وقد تكون هناك اسباب لا لاحقة. آآ لكن في في الجملة هناك اسباب عديدة. اسباب تتعلق بالزوجين - 00:14:31

آآ اسباب تتعلق آآ الظروف الاقتصادية التي يعيشونها. السبب تتعلق آآ الظروف النفسية يعني آآ اسباب تتعلق آآ طبيعة المجتمع الذي يعيشون فيه. اسباب تتعلق فقد الديانة ومدى الاستقامة آآ في في تحقيق آآ المطلوبات - 00:14:49

ثمة اسباب متعددة لكن آآ عندما نريد ان نتحدث عن الاسباب اجمالا قد يغيب عنا ذكر مفردات الاسباب. لكن يعني اه بالنظر الى واقع الحال ان كثيرا من الامور التي تقع آآ بسببها آآ - 00:15:19

التفكك الاسري هو عدم الالتزام بآآ التوجيهات الشرعية عموما آآ الله عز وجل عندما ذكر آآ اصل البشرية قال يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا - 00:15:45

ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقال جل وعلا يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وقال تعالى يا ايها الناس انا يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:16:07

وجعل منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. لاحظ في الايتين ذكر الله عز وجل بعد ذكر الخلق وافراد الجنس من ذكر وانثى والتفرع ذكر - 00:16:21

الامر بالتقوى واشار الى التقوى لانها المركب الذي يقي الانسان الازمات يخرجه من مواطن العطب يقيه الغرق في انواع من المكروهات التي تحيط به ولذلك اه الله جل وعلا اه امر عباده بتقواه - 00:16:38

في السر والعلن واكد على التقوى في في مواطن اه اداء الحقوق سواء كان حق الزوج احق الزوجة حق الاولاد حق الوالدين حق

القرابات فالتقوى حاضرة في كل التوجيهات التي جاءت - 00:17:02
الشريعة بها الذي جاء القرآن بها في اداء حقوق هؤلاء كلهم ولهذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم الخيرية والسبق في مدى ما يحققه الانسان من خيرية في علاقته الاسرية - 00:17:26
فقال صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله. هذا الحديث الذي يمر على اسماعنا في مناسبات عديدة يغفل كثير منا عن ترجمة واقعا عمليا النبي صلى الله عليه وسلم يخبر في هذا - 00:17:47
الحديث عن معيار قياس مدى السبق في في رضا الله عز وجل وفي تحقيق ما ما يحبه جل في علاه الناس قد يجعلون الخيرية آآ في جوانب عديدة آآ بعض الناس يجعل الخيرية مثلا في في مدى انفاق الانسان في مدى آآ - 00:18:08
طافته في مدى اتقانه لبعض الجوانب الحياتية. لكن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اختصر الامر بهذا الاختصار الموجز. الذي يبين عظيم آآ تأثير آآ القيام بالمسؤولية الخاصة في في معاملة الاهل وان ذلك آآ - 00:18:38
مما يتبوأ به الانسان منزلة في السمو والعلو ان قال صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله. وهذا يؤكد ان الخيرية ليست في تنظير ولا في آآ جوانب آآ آآ عارضة من حياة الانسان. انما في تحقيقه - 00:19:05
اداء الامانة في اهله خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي ينبغي ان يستشعر هذا الجانب انه من اكبر اسباب آآ وقوع الاشكالات في الحياة الزوجية آآ وفي الاسر هو عدم التزام الاطراف - 00:19:32
بما امر الله جل وعلا به فبقدر ما يحقق كل طرف في الاسرة الالتزام بحق الله عز وجل وبامر الله عز وجل فيتحقق للاسرة الالتئام والاجتماع وآآ الائتلاف وذاك يؤدي الى انواع من الطمأنينة والسكن الذي اذا تحقق سادة - 00:19:54
المودة. ولهذا تجد اه النصوص الشرعية اه تأمر بحسن العشرة حتى مع الكره حتى لو كره الرجل آآ المرأة آآ او المرأة كرهت الرجل آآ امر بالاحسان لان وجود آآ - 00:20:21
الكره لا يلغي الحق في في العشرة الطيبة وحسن المعاملة لان ذلك آآ حق ثابت لكل من من له حق عليك سواء كان ذلك في حق عارض او في حق دائم. ولهذا اه قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:20:39
وقال الله عز وجل فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا. انظر حيث نبه الله عز وجل انه كراهية الرجل للمرأة او لجانب من آآ سلوكها - 00:21:03
اخلاقها معاملاتها لا يسوغ له آآ سوء اساءة لا يسوغ له اساءة عشرتها عشرتها ولا يسوغ له الاخلال بحقوقها. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في في توجيهه لعلاقة المؤمن بالمؤمنة لا يفرك مؤمن مؤمنة ولا اه اه ان كره منها اه خلقا - 00:21:22
رضي منها اخر تأكيد الى انه ينبغي ان تكون النظرة شمولية وليست اه نظرة اه عمياء او عوراء لا ترى الا جانبا وتغفل جوانب الجوانب الاخرى اذا التزام الاطراف بحسن الصلة آآ مما يؤكد - 00:21:49
ظرورة آآ بناء الاسرة على مراعاة حق الله عز وجل اه ولهذا اه يذكر الله عز وجل في في في ايات الطلاق مثلا في ايات اه اه الوفاء بالعهد في ايات اه - 00:22:11
آآ تنظيم الاسرة الحياة الزوجية يذكر الله جل وعلا الميثاق الغليظ التقوى يذكر بحقه جل في علاه. آآ ولذلك آآ آآ يقول لو على فان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها اي يريد اصلاحا يوفق الله بينهم الله عز وجل يتكلم عن الاعمال - 00:22:28
وعن المقاصد فيما يتعلق بالعلاقة الاسرية لان حسن النية وطيب القصد آآ مع بذل الجهد في احسان العمل يوصل الى آآ الى المقصود اذا من اكبر اسباب آآ يمكن المرجع لاكثر اسباب التخلف في تحقيق الوفاق الاسري - 00:22:58
التئام الاسري آآ هو آآ غياب آآ التوجيهات الشرعية التي بها تستقيم الحياة. جميل. وحتى تعرف عظم هذا العقد آآ يقول الله جل وعلا اه في في بيان عظيم هذا الميثاق وقدره يقول جل وعلا وقد اخذنا منكم ميثاقا غليظا فجعل - 00:23:26
الله تعالى الرابطة الزوجية ميثاقا ميثاقا غليظا اي شديدا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عقبة بن عامر في الصحيحين

آآ ان احق ما اوفيتم به من شروط - 00:23:53
ما اه ما استحللتم به الفروج. فالشروط كلها في العقود يجب ان تصان وتحفظ يا ايها الذين امنوا. اوفوا بالعقود لكن فيما يتعلق بعقد الزوجية اه الحق في اه الوفاء بالشروط - 00:24:09
اكد من سائر انواع وصور العقود لانه مبني على الثقة مبني على آآ آآ التوافق الذي يؤدي فيه الانسان الحق بناء على رقابة الله واستحضارا الوقوف بين يديه جل في علاه - 00:24:26
ما شاء الله عليك. هذا هذا سبب من الاسباب آآ التي ينبغي ان تلاحظ انه غياب التوجيهات الشرعية في انشاء هذه العلاقة في آآ اداء الحقوق التي تكون بين الزوجين في معالجة الاشكالات - 00:24:46
التي تقع اذا غابت هذه التنظيمات الشرعية الاحكام الشرعية كان ذلك مفضيا الى التفكك والى الشقاق والى سوء المعاش احسن الله اليكم بارك الله فيكم. نتواصل معكم مستمعينا الكرام عبر هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة. وحديثنا مستمر - 00:25:02
في هذا اللقاء عن التفكك الاسري يمكنكم ان تتواصلوا معنا مستمعينا الكرام لطرح ما لديكم من استفسار او اشكالات على الرقم صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة - 00:25:25
والرقم الاخر صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين او ارسال رسالة نصية على الرقم المخصص للواتساب على الرقم صفر خمس مئة اثنين واربعين واحد وعشرين واحد وعشرين - 00:25:39
ناخذ معنا اول اتصال في هذه الحلقة من المستمع عبد العزيز الشريف من الرياظ. اخي عبد العزيز السلام عليكم وحياك الله عليكم السلام ورحمة الله وبركاته اخي وحبيبي استاذ عبد الله كيف حالك؟ اهلا ومرحبا حياك الله لك البرنامج الطيب وبارك الله فيكم واحييك احيي فضيلة الشيخ حياك الله يا هلا - 00:25:55
ولاء المهور الزوج قد يستدين لكي يتزوج وبعد ذلك يفكر في سداد هذا الدين هل غلاء المهور سببا من اسباب التفكك الاسري اذا عرفنا ضائقة الزوجة المالية وعدم قدرته على تحمل هذه الضائقة فنجد بعض - 00:26:13
بعض الازواج يفكر في دينه وماذا سيحصل بعد ذلك فيهمل زوجته ويفكر في ذلك هل غلاء المهور سبب في التفكك. الامر الثاني بارك الله فيك بعض الازواج للاسف الشديد تجد له يظهر خارج البيت - 00:26:33
هو يقضي الليالي الطوال مع شبابهم ومع اصدقاء وينسى ان له زوجة واولاد في البيت. فما هو توجيه الشيخ لهؤلاء؟ وللاسف الشديد حصل بسبب ذلك تفكك اسري. وايضا للاسف الشديد حصلت هناك امراض نفسية وعصبية بسبب هذا الامر. الامر الثالث والاخير بارك - 00:26:48
بارك الله فيك فالنبي صلى الله عليه واله وسلم يقول خيركم خيركم لاهله. هذه الخيرية كيف يكون الزوج عليها؟ وكيف تكون المرأة عليها؟ وهل فقط الزوج هو المطالب بان يكون هو الخير لاهله؟ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شكرا جزيلا - 00:27:08
لك اخي عبد العزيز الاتصال اه الثاني من اه اه مستمعي الكريم محمد البلوي تفضل اخي محمد الو سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله الله يجزاك خير يا أستاذ عبد الله كيف حالك طيب؟ بخير الله يحييك - 00:27:29
حبيبي الله يحفظك انا عندي بس مشاركة بسيطة بسيطة اول شي الله يجزاكم خير على الموضوع الشيق واللي سراح المجتمع يعاني يعاني كثير اسباب عدة اولها واهمها هي اللي هي ضعف الوازع الديني. هم. واللي هو التفكك الاسري اللي حاصل ناتج عنها. فيه اسباب كثيرة غياب الاب غياب الام - 00:27:44
هم مشاكل بين لكنه بس احب اضيف انه الان حتى لو لاحظنا الان اغلب الاطباء النفسيين اغلب الاخصائيين الاجتماعيين بدأوا يعملوا على تقوية الوازع الديني واللي هو من اهم الوسائل التربوية - 00:27:59
اللي تغرس في النفوس اهمية الترابط الاسري مم. وحنا يعني بشكل بشكل مبسط حنا نعرف يعني الاسرة مجتمع صغير واحد دعائم المجتمع الاكبر. وما الامة الا الا مجموعة من صرت تترابط فيما بينها بمبادئ وقوانين واعراف وتقاليد. الكلمات الثلاثة هذه الاخيرة لو

فصلناها تفصيلا ممكنا نجد الحل. والحل باختصار لا هو يعني - 00:28:14
مش مش مرة مش مرة يعني زي ما تقول انه اه صعبة وشي زي كذا اللي هي تقوية وتعزيز الوازع الديني فقط في الاسرة. راح يحمي مشاكل ومشاكل كبيرة واكرر شكري لكم وجزاكم الله خير. شكرا لك واياك اخي محمد شكرا جزيلا لك - 00:28:37
اه نعود الى اه ضيفنا فضيلة الشيخ اه الدكتور خالد المصلح حياك الله شيخ خالد من جديد يعني بالتأكيد اه نقاط مهمة ذكرها المستمعون الكرام آآ تصب في آآ صلب حديثنا فيما يتعلق بالمحور المخصص لاسباب التفكك الاسري - 00:28:52
وآآ كما تفضلتم يعني نقطة مهمة جدا استحضار آآ الاوامر الربانية وايضا الاوامر التي وردت في الشريعة الاسلامية آآ يعني حماية وصيانة هذه الاسرة من اي تفكك او اي مهددات قد تتعرض لها - 00:29:11
وهو ما اورده الاخ محمد في اتصاله في الاتصال الاخير في آآ ما يتعلق بتعزيز آآ الوازع الديني وآآ حماية الاسر من ضعف الوازع الديني الذي يؤدي بالتأكيد ايضا الى هذا التفكك الذي آآ نتحدث عنه ونحذر منه في هذه الحلقة - 00:29:27
اه شيخ خالد هل اه مثلا غلاء المهور او احيانا سوء التدبير في في المعيشة وكذلك ايضا الافراط فيما يتعلق بالكماليات في الاقتراظ وغير ذلك من الامور التي تتعلق بالجوانب المالية. هل يعد هذا الامر من قبيل اه - 00:29:44
اه الاسباب التي تؤدي الى التفكك الاسري اه من ناحية شرعية يا شيخ خالد ينام بالتكييف يا اخي الكريم يعني الوضع الاقتصادي آآ له تأثير بالغ في موضوع آآ التفكك الاسري لانه مثل ما ذكرت التفكك الاسري هو نتيجة لمقدمات عدة ولاسباب كثيرة. آآ نحن في اول - 00:30:04
ذكرنا من الاسباب ذكرنا الموضوع آآ ما يتعلق بغياب الاوامر الشرعية التوجيهات الربانية التي آآ اه القيام بها يكفل حياة اسرية يتحقق فيها السكن والطمأنينة الذي به يسعد الانسان في داخله - 00:30:27
وفي محيطه الصغير ينعكس هذا على حياته ومعاملاته وسائر شؤونه لا شك انه الوضع الاقتصادي يلقي بظلاله على اه العلاقة الاسرية اه غلاء المهور وهذا قبل الزواج. تكاليف اه الزواج كان بان يدخل الرجل اه الزواج وقد اثقل كاهله بديون - 00:30:47
اه يحار في وفائها وتلاحقه لانه الالتزامات التي تأتي بعد الزواج اه ليست باقل من الالتزام تكون في مقدمة الزواج. اه بل هي التزامات دائمة ومستمرة. وبالتالي من المهم ان يراعي - 00:31:15
الاباء وايضا الفتيات هذا الجانب وان يخرجوا عن اه بوتقة وضغط الاعراف التي آآ قد تجعل الانسان آآ لا يحقق الغاية هو مقبل على سعادة فكان ستنقلب هذه السعادة الى شقاء وتعاسة. وهذا هو السبب في كون كثير من اه الشباب الان - 00:31:35
عن المبادرة الى الزواج ويتأخر في في في هذا الامر لاجل ما يكون من من التكاليف. اه غير هذا عندما يبدأ الشاب والفتاة حياتهما عندما يطمح كل واحد منهما الى شيء يزيد - 00:32:05
على على طاقة اه اه على الطاقة الاقتصادية الممكنة لهما. اه بالتالي ستتعثر حياتهم عندما تكون الفتاة قد فتحت عينها على آآ سنابات الناس وما يقدمونه او ما يقضونه من الرحلات او كلام الناس - 00:32:24
سواء من خلال المقروء او المسموع كل هذا يفضي الى آآ نوع من اضعاف هذه الرابطة التي ينبغي ان ان يسعى الاطراف جميعا الى توثيقها الى تقويتها الى توطيدها الى البعد عن كل ما هو من اسباب - 00:32:44
باب التأثير عليها جميل. نقطة اخرى اه هي تعتبر يعني من اكثر الاسباب التي تحصل هذه الايام اه في البيوت وتتسبب ايضا بشكل كبير في هذا الاسري الذي نتحدث عنه في هذه الحلقة. الا وهو مسألة يعني اه الاب الحاضر الغائب او الام الحاضرة الغائبة. مسألة الغياب عن البيت او اه - 00:33:03
تأثير اه سواء السهر او الانشغال بامور اخرى عن المهمة الاساسية لاحد الوالدين او لكليهما الوالدان هما المرتكز الاساس للمحافظ على هذا البناء الصغير فاذا صلح الاب والام لابد ان ينعكس هذا الصلاح على - 00:33:26
مسيرة هذه السفينة على استقرار هذا البناء حتى وان تعثر بوجود آآ انواع من الاشكالات في وضع الاولاد من الذكور والاناث الا انه دعام الاساس الاب والام ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفترة - 00:33:47

فابواه يهودانه او ينصرانه او يمدسانه فالاب والام لهم دور بالغ في تقويم اه اه البناء الاسري في المحافظة على هذا الكيان انا الصغير من كل ما يهدده ويضعف وجوه روابطه - 00:34:08

وهذا لا يعني انه بقية الافراد ليس لهم تأثير لا الموضوع علاقة متبادلة مشتركة وهذا يجيب على سؤال آآ اه احد المداخلين لقول النبي صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله. هل هذا مقصور على علاقة الرجل بالمرأة؟ يعني المرأة ما لها ما عليها مسؤولية - 00:34:28

في في في هذا الموضوع؟ الجواب لا. هذه هذا يعني خطاب اه للازواج خير هم خيركم لاهله لعياله وليرحمه ولكن ايضا هو خطاب للمرأة وخطاب للابناء وخطاب للبنات وخطاب للجميع - 00:34:48

لان الاهل هم كل من ينضم اليه الانسان. فاذا كان الابن بارا بوالديه فهو من خير الناس لاهله. اذا كانت الزوجة قائمة بحق زوجها ورعاية ابنائها هي من خيرنا لانها خيرها خيرنا لاهلها. اذا قام الرجل اذا المعنى مشترك يعني - 00:35:08

التحقيق والوئام والاستقرار والسكن والرحمة والمودة ليست مسؤولية على على على واحد دون غيره على فرض الغير بل هي مسؤولية مشتركة صح؟ يقين ان المسؤولية متفاوتة الرجال قوامون على النساء فالمسؤولية على الرجل اليست تلك المسؤولية عن المرأة - 00:35:28

وقد قال الله تعالى والرجال عليهن درجة آآ في المسؤولية والامانة والواجب والحق لكن هذا لا يعني آآ ان ان تكون المرأة او ان يكون الابناء سلبي الابناء سلبيين في في مشاركتهم. بل - 00:35:48

هي مسؤولية مشتركة من الجميع في تحقيق اه التئام هذه الاسرة واستقرارها. ولهذا اه تجد ان الاية الاية الكريمة جاءت بيان مشاركة كل طرف من الاطراف في في الاصلاح. الله عز وجل - 00:36:05

ذكر قصة نوح مع ابني يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. وذكر قصة اه ابراهيم مع مع ابيه اه في في محاورته وخطاب آآ بالهداية يا ابت لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا - 00:36:25

وما الى ذلك من النصوص في القرآن التي تبين ان الاصلاح ان الاستقامة في الحياة الاسرية ليست طرف مع غياب الاطراف الاخرى بل هي مسؤولية مشتركة. آآ من المهم ان ان ندرك - 00:36:45

انه الاسباب التي اه تفضي الى التفكك الاسري اه اه عديدة في هذا الوقت واشارة كانت وفقك الله للوضع الاقتصادي هو يعني وضع نقطة على قضية مهمة وهي التوافق والتفهم في هذا الجانب الذي هو مصدر اشكاليات كثيرة في اه الحياة الانسانية. المرأة التي تطمح الى ان تكون يعني اه في - 00:37:04

في في السماء من جهة آآ المعيشة ينبغي ان لا تقبل من تعرف ان دخله صغير او انه تدين لاجل ان يتزوجها لان هذا لن يتحقق لها ولما جاءت فاطمة بنت قيس تسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن من وتشاوره في في خطابها قال في معاوية - 00:37:37

صعلوك لا مال له هي تطمح الى شيء وهذا لا يحقق هذا الشيء الذي تريد نبهها الى انه ما تؤمله في الزواج من هذا آآ الرجل الذي قدم لها لا يحقق له لها الغاية فلذلك ينبغي لكل من الاطراف - 00:37:56

حتى تكون الاسرة ملتعبة مجتمعة ان ينظر الرجل في المرأة والمرأة في الرجل من حيث المواصفات ويحقق الكفاءة التي تضمن اه يعني الى حد ما آآ نوع من التوافق والالتئام والاجتماع الحسن الذي يقي للاسرة جميل - 00:38:14

هنا جانب اخر تفضل تفضل يا شيخ هنا سبب اخر يعني اخشى ان يضيق علينا الوقت ولا نأتي عليه وضع الاعلامي بكل صوره الحديثة صحيح هو اللي يتحدث الاخ اه نقطة مهمة عفوا يا شيخ خالد كان يذكرها الاخ سعد الحجوري بما اننا اتينا الى جانب الاعلام اه اذا كان بامكاننا ناخذها يعني اه مجملة يعني - 00:38:34

يذكر عددا من الاسباب ويقول من ضمنها يعني غياب دور الام والاب وغير ذلك اضافة يعني يضيف الى مسألة الاعلام غير الهادف وانا اضيف ايضا مسألة التقنية الحديثة وثورة الاتصالات - 00:38:57

يا اخي الاشكالية ليست فقط في الاعلام غير الهادف. مهم. الامر ابعد من ذلك. الاعلام المدمر. نعم. الذي يبث الافكار السيئة الذي يشيع

بين الناس كل المعاني الرديئة الذي يوهي صلة الرجل بالمرأة ويوهي صلة الاب بابنائه ويوهي صلة الابناء بابائهم - 00:39:09
وامهاتهم لا شك ان هذا يعني اصبح من من المؤثرات الرئيسية التي تؤثر على اه بناء الاسرة ولذلك من الضروري ومن المهم ان آآ يعتني يعتني الجميع بهذا الجانب فضلا عن انه اصبح اليوم يعني الحقيقة جميع الافراد جميع افراد الاسرة اليوم كل منهم اصبح في عالم - 00:39:29
يعني مع هذا الانفتاح الاعلامي الذي انهمك فيه الناس بوسائل التواصل اه مشاهدة ما يريدون بسماع ما يريدون حتى تجد ان المجموعة من افراد الاسرة اب وام واولاد اه من ذكور واناث في مجلس واحد - 00:40:02
كل منهم في الحقيقة قد كون مجتمع مستقل لا من حيث المتابعة ولا من حيث السماع ولا من حيث المشاهدة ولا من حيث التأثير وبالتالي كل هذا يتطلب جهدا جهدا جهدا آآ عظيما حتى نحقق آآ السلامة من اثار هذه الوسائل الكثيرة - 00:40:22
التي اصبحت حاضرة في حياتنا ومؤثرة. جميل طيب نستأذنك يا شيخ خالد في اخر اتصال معنا الاخ محمد بن مسعود تفضل يا اخي محمد السلام عليكم اهلا وسهلا. جميعا حياكم الله جميعا - 00:40:48
اه هناك تحقيقات القواعد الذهبية وممكن نقول اه يعني لو تكتب مع الذهب بماء العين ايضا. مهم. قال الله عز وجل فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعفوا عنه واستغفر لهم وشاورهم في الامر - 00:41:06
صعبوا عنه بس اغفر لهم واشاورهم في الارض فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين. والاية الاخرى ايضا قال الله عز وجل الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ - 00:41:26
والله يحب المحسنين. اعتقد هذي القواعد اللي ذكرت هذه الايات او الايتين لو طبقناها بين بينا وبين اسرنا وفي بيوتنا امور ذهبت التفككية ولا كنا من المتراقصين شكرا جزيلا لك اخي محمد - 00:41:39
اه تفضل يا شيخ خالد اذا كان هناك من تعليق او اه ايضا يعني يكون اه في اه حديث عن اه ابرز هذه الحلول اه لما يتعلق بواقع التفكك الاسري - 00:41:59
اه طيب شيخ خالد معي شيخ هنا آآ لم نأتيك على كل الاسباب نحن لم نأتي على كل الاسباب اتينا على بعض الاسباب. صحيح. التي يمكن ان يرجع اليها اه ترجع اليها هذه الظاهرة. وانا مثل ما ذكرت هذه القضية اه القضية ذات تأثير - 00:42:15
يصير بالغ. صحيح. وينبغي ان تطرح من زوايا متعددة. وتطرح افكار ورؤى مختلفة. لتحقيق اه اه الوفاق الاسري والسلامة من اثار التفكك الاسري الذي بقدر ما يتحقق في المجتمع بقدر ما تتعثر مسيرته بقدر ما ينتشر في - 00:42:35
تنتشر فيه الجريمة ينتشر فيه الخوف. مهم. آآ تضعف فيه العلاقات بين الناس آآ حتى يا اخي يضعف الانتماء للوطن يضعف الانتماء للمجتمع. كل هذا آآ من اثار واسباب آآ ضعف - 00:42:55
بباط الاسري وشيوع التفكك في آآ هذه النبيلات التي يتكون منها المجتمع. لذلك من المهم ان ان ان نبحث في الاسباب ومن خلال معرفة الاسباب يمكن ان نصل الى الحلول النتائج. جميل. والى الحلول التي - 00:43:15
يمكن ان نتفادى بها مثل هذه هذا الاشكال. تسمح لي يا شيخ اخذ آآ اتصال ايضا. الاخ حسين يحيى تفضل اخي حسين. الو. تفضل اخي حسين اهلا معايا يسمعك الشيخ تفضل الشيخ خالد يسمعك - 00:43:35
الله يرحم والدينك ويغفر لهم يا شيخ لي طلب عندك ان شاء الله ما تردني تفضلي عندك سؤال حول موضوع الحلقة عن التفكك الاسري اه عندي طلب ما في اطار لموظوع الحلقة اذا كان غير اه متعلق بموضوع الحلقة يمكنك ان تطرح اه هذا الطلب في الاخوان - 00:43:51
لدى اخوان في الكنترول وان شاء الله يفيدونك باذن الله بما تطلب. شكرا لك اخي حسين. طيب شيخ خالد هنا نقطة ذكرتها احدى المستمعات الكريمات تقول السلام عليكم ورحمة الله جزاكم الله خيرا انا احب زوجي ولكن لا احب طبعه لان آآ فيه شيء من الكبرياء دائما يخاف من الحسد والعين ولا يرتاح لاحد مهما كانت - 00:44:10
طيبة هذا الانسان رغم اننا اسرة على آآ يعني قدر حالنا على الراتب الشهري ولا وليست لدينا املاك. وانا احب الناس واتوكل على الله

لاني لا اعرف ما هي نياتهم - 00:44:30
على كل حال يعني لن يجد الانسان شخصا آآ كاملا من كل وجه. نعم. ووجود الحب بينك وبين زوجك هذا في الحقيقة آآ يعني آآ منطلق ايجابي للمعالجة لانه اذا احبت المرأة الرجل - 00:44:44
والمرأة او الرجل المرأة فانه سيصبر على اه خطوات العلاج. اه كل ابن ادم خطاء احيانا قد يصاب قد يكون عنده جوانب ايجابية مشرقة ومن اجله احببت وعنده جوانب سلبية هذه الجوانب السلبية تنقسم الى قسمين - 00:45:00
ما لا يمكن التعايش معه بالكلية فهذا لا يمكن ان اه يعني لا يمكن البقاء معه كأن يكون مثلا يعني شخص اه اه يعني ما احب ان ادخل في يراها البعض انها تقبل حلها. المهم انه ما لا يمكن التعايش معه فهنا لابد من آآ اخذ التدابير - 00:45:20
التي آآ تعالج هذه الاشكالية ولا تفاقمها. ما يمكن التعايش معه انا اقول هناك علاجات علاج تلطيفي وعلاج وقتي يا اخي لابد ان يأخذ وقتا للوصول الى النتيجة. المهم انه لا بد ان ان تبذل الاسباب - 00:45:45
وبقدر ما تتملكين هذا الرجل تقتربين منه والعكس كذلك الرجل مع المرأة يمكن التأثير الايجابي يمكن تلافي الاشكاليات. هم. اه والاستعانة بالمرشدي او اه مواقع الارشاد اه الاجتماعي الاخلاقي اسري كلها من الوسائل التي تحقق الغاية. ولذلك انا اقول يعني نحن نحتاج الى ايجاد مراكز اه - 00:46:02
عالجت المشاكل الاسرية. وانا اقول هذه من مسؤولية اه اه المجتمع عموما. الجمعيات الخيرية وزارة تعنى بالشؤون الاجتماعية يعني وهناك الحقيقة جهود مبذولة مشكورة في هذا الجانب صحيح لكن لكثرة الاشكاليات الحاصلة آآ نحن نحتاج الى مضاعفة - 00:46:32
ذو الجهد ولزيادة العطاء في هذا الجانب سواء في الجانب اه الارشادي او الجانب الاصلاحي في آآ محاولة آآ رأب الصدع ولم الشمل واصلاح ذات البين لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. الله يجعلنا واياكم اللهم امين. شكر الله لكم وبارك الله فيكم وفي علمكم - 00:46:55
الله سبحانه وتعالى واياك ان يعم اه بيوتنا بالاستقرار والطمأنينة الترابط نسأله سبحانه وتعالى ان ويحمي هذا المجتمع من اي اسباب اه التفكك الاسري وان اه يديم عليه الخير والنعمة انه ولي ذلك والقادر عليه. شكرا - 00:47:23
الله لكم فضيلة الشيخ على ما تفضلتم في هذا اللقاء شكرا لك. بارك الله فيك واسأل الله لي ولكم التوفيق. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شكرا لفضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عبد الله المصلح المشرف العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء في منطقة القصيم - 00:47:43